دراسة ميدانية بعنوان البطالة في مدينة الشاطئ- جنوب ليبيا

محمد أبوبكر علي حسن* كلية العلوم التقنية الشاطئ, ليبيا
hassandabilaa@gmail.com
نوري عمر علي الهمالي** قسم الإحصاء , كلية العلوم ,جامعة سبها , ليبيا
Nou.alhammali@sebhau.edu.ly

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب مشكلة البطالة في مدينة الشاطئ جنوب الدولة الليبية وتحليل الآثار الاجتماعية والنفسية ذات التأثير المباشر على الأشخاص العاطلين عن العمل ومحاولة حصر وتحديد أسباب مشكلة البطالة وكذلك وضع الحلول المناسبة لهذه المشكلة من خلال وجهة نظر الباحثين لإضافة إلى الكشف عن الفروق المعنوية في تقدير مجتمع الدراسة للآثار النفسية والاجتماعية والتي تعزى إلى المتغيرات الشخصية ولتحقيق تلك الأهداف تم بناء استبيان اشتمل علي أربعة محاور وتم تطبيق الدراسة على مائة مواطن موزعين على مدينة الشاطئ وبينت نتائج الدراسة أن العوامل النفسية تأتي في المرتبة الأولي من حيث تأثيرها علي العاطلين عن العمل وجاءت في المرتبة الثانية العوامل الاجتماعية وكما أظهرت الدراسة أن أهم أسباب البطالة تركزت في عدم توفر فرص عمل تتناسب مع المؤهل العلمي للعاطلين وكذلك عدم وجود دورات تدريبية علي مهن وحرف مطلوبة في سوق العمل.

الكلمات المفتاحية: مشكلة البطالة،مدينة الشاطئ، تحليل التباين الأحادي، معامل ألفا كرونباخ، اختبارات المقارنة بين متوسطين مستقلة .

1. المقدمة:

البطالة ظاهرة وجدات في اغلب المجتمعات الإنسانية في السابق والحاضر ، ولا يكاد مجتمع من المجتمعات الإنسانية علي مر العصور يخلو من هدة الظاهرة أو المشكلة بشكل أو أخر .إلا إن النظرة إلي البطالة بوصفها مشكلة اجتماعية تخضع للدراسة والتحليل وفق منظور المنهج العلمي للعلوم الاجتماعية لمعرفة حجمها وتحديد أسبابها وأثارها الاجتماعية في المجتمع لم تتشكل إلا في عام 1933م ، وذلك عندما عمد جودة وآخرون معه فى بحث من عام (1933)إلي وصف الآثار المدمرة للبطالة على النساء ،وتزامنت هدة تلك الحقبة الزمنية ، التي تشكل فيها الاقتصاد بصورة دولية ، أخذت المجتمعات البشرية المعاصرة تعاني مشكلة البطالة بين فترة وأخرى ،إلا إن نسب البطالة اختلفت من مجتمع إلى أخر ، كما ان كيفية التعامل مع العاطلين عن العمل أخذت أساليب مختلفة من التجاهل التام لهم إلى الدعم الكلى والجزئي لوضعهم .

Copyright © LJAST
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

ومن الأهمية الإشارة إلي إن البطالة ترتبط عادة وبشكل عام بحالة الدورة الاقتصادية (Economic Cycle) للدول حيث تظهر البطالة جليا وتزداد نسبها في حال الركود الاقتصادي العام (Economic Bust) وذلك عند حدوث أزمات اقتصادية " مؤقتة " ، ناتجة إما بسبب عوامل داخلية تتعلق بإجراءات العمل والتوظيف أو سوء توافق بين مخرجات التعليم وسوق العمل ، أو نتيجة لعوامل وضغوط خارجية تتعلق بمنظومة الاقتصاد الدولي . إما آذا كانت الدورة الاقتصادية نشطة (Economic Boom) فان ذلك سوف ينعكس علي الاقتصاد المحلي من حيث انتعاشه ونهوضه وتنوعه ، مما يؤدي إلي توافر فرص عديدة ومتنوعة للعمل ومن ثم تنخفض نسبة العاطلين عن العمل في المجتمع ، وبذلك يتضح إن للدورة الاقتصادية دورا أساسيا في تشكيل اقتصاد المجتمعات المعاصرة ، ونشاط سوق العمل فيها .

2- الجانب النظري :

1.2 مشكلة الدراسة :

تكمن المشكلة الأساسية لموضوع البطالة في هذه الدراسة في الحاجة إلي تحديد العلاقة بين حالة البطالة و المستويات التعليمية للقوى العاملة ،وتحديد الآثار السلبية المترتبة على ارتفاع نسبة البطالة في المجتمع ، ومدى تأثيرها في الوضع النفسي والاجتماعي لإفراد المجتمع .

2.2- أهمية البحث :

إن وضع أي برامج وخطط مستقبلية لمواجهة مشكلة البطالة يكون عديم الجدوى إذا لم يكن هناك تبلور علمي ودقيق لمفهوم البطالة ومدى حجمها . وتأتي أهمية دراسة موضوع البطالة من حيث ارتباطها وتأثيرها في البناء الاجتماعي للمجتمع والمتمثل بالجوانب التالية : الأمنية والاجتماعية والصحية والاقتصادية ، وتتجسد هذه الأهمية بشكل أساسي من خلال المعلومات والبيانات الواردة في الجزء الخاص بالإطار النظري لهده الدراسة ، إن مجموع هذه الآثار السلبية للجوانب الأساسية – المشار إليها – في البنية الاجتماعية تبرز مدى أهمية القيام بهده الدراسة و أولويتها من حيث ارتباط البطالة وعلاقتها بمتغيرات وابعاد عديدة في البناء الأمني والاجتماعي للدولة.

3.2- الهدف من الدراسة :

يتمثل هدف الدراسة في تحليل واقع البطالة في مجتمع الشاطئ وذلك من خلال :

1. تحديد العلاقة بين المستويات التعليمية وحجم البطالة .
2. تحليل الآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة على البطالة.
3. تحليل أسباب مشكلة البطالة.
4. إيجاد حلول مشكلة البطالة.

Copyright © LJAST
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

4.2- جمع البيانات وحدود الدراسة :

الأسلوب المستخدم في جمع البيانات هو عن طريق إعداد الاستمارة الإحصائية وتطبيقها على بعض المواطنين بصورة عشوائية حيث أن الاستبيان اشتمل على البيانات الشخصية وكذلك على أربع جوانب أساسية هي الآثار النفسية والاجتماعية وأسباب مشكلة البطالة والحلول المقترحة لمشكلة البطالة وتم تطبيق الدراسة لسنة 2018 ف على بعض مناطق مدينة الشاطئ الليبية لعدد 120 مواطن حيث تم اختيارهم بصورة عشوائية .

5.2- تمهيد :

تعد مشكلة البطالة من المشاكل الخطيرة التي تؤرق المجتمعات , فكلما زاد حجمها زاد معها إهدار الطاقات البشرية المؤهلة للعمل ، وانعكس ذلك سلبيا على الاقتصاد الوطني بشكل عام، وشكل خسائر جمة في كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية ،والمهنية ،وغيرها .

6.2 - تعريف البطالة :

البطالة هي عدم وجود فرص عمل للفئات القادرة علية من مجموع سكان العالم في منطقة جغرافية معينة .

من هذا التعريف نستخلص إن مشكلة البطالة تقتصر على الأفراد القادرين على العمل والباحثين عنه من مجموع السكان الكلي في مجتمع معين، متخطين كبار السن ، والمرضى والعجزة، والأطفال ممن لا يستطيعون العمل ، أو من حرمت عليهم القوانين الدولية العمل تحت أي ظرف كان .

يتضمن التعريف البطالة عنصرين أساسيين هما:

أ- **فئة الأفراد القادرين على العمل** : هم الفئة القادرة علي القيام بأعباء ومهام العمل ، ممن تزيد أعمارهم عن خمسة عشرة سنة ، حيث يقسم هؤلاء الأفراد إلى فئة الأفراد المؤهلين علميا ، وأكاديميا ، والأفراد ذوى الخبرة العملية ممن لا يجدون فرص عمل في مجال تخصصاتهم الدراسية ، أو في أي فرص عملية أخرى .

ب- **فرص العمل** : هي الوظائف الشاغرة في المؤسسات العامة ، والخاصة ، وفي القطاعات الأخرى التي تتوفر لديها مجال لتشغيل قوى عاملة ، كقطاع المهن ،والخدمات ،والحرف وغيرها .

Copyright © LJAST
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

7.2 أنوع البطالة :

1- البطالة الاحتكاكية :

هدا النوع يحدث بسبب التغير المستمر لنوع ومكان العمل للعاملين فيه ، وهذا يعزى للتغيرات المستمرة الحاصلة في بنية الاقتصاد الوطني ، بحيث يتم نقل الكفاءات المدربة إلى وظائف لا تصلح لقدراتهم العلمية ، أو خبراتهم العملية مما يولد قصورا عاما في حجم الإنتاج الفعلي في أي من القطاعات الاقتصادية.

2- البطالة الهيكلية :

هي البطالة التي تحدث بسبب وجود تباين واضح بين طريقة توزيع القوى العاملة في الشواغر الوظيفية المتاحة ،حيث أقترن ظهورها بوجود الآلات الصناعية وإحلالها مكان العنصر البشري .مما أدى إلى التخلي عن خدمات عدد كبير من القوى العاملة المؤهلة والمدربة في قطاعات إنتاجية عديدة أهمها القطاع الصناعي .

3- البطالة الدورية أو الموسمية :

سمى هذا النوع من البطالة بطالة موسميه , أو دورية نتيجة ظهورها في مواسم إنتاجية معينة تشهد فيها ركودا عاما في الطلب علي شغل وظائف عامة أو خاصة أو بأي قطاع خدماتي أو حرفي ,أو غير دلك هدا يولد تذبذبات في عجلة الاقتصادي الوطنية بشكل خاص والعالمية بشكل عام فعندما يتأثر الاقتصاد العالمي لأي سبب فان هذا ينعكس سلبا على اقتصاد الدول ودوران حركتها الاقتصادية بالمجمل مما يسبب تسريح عدد من العمال لغايات توفير الصرف من ميزانية الدولة أو تقليص عدد الوظائف المخصصة لدائرة معينة للغاية نفسها .

7.2- أسباب البطالة :

تعد البطالة من أهم الأزمات التي تهدد استقرار المجتمعات ,وتوجد مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى ظهورها والتي تختلف من مجتمع إلى آخر ومن أهمها :الأسباب السياسية ,والاقتصادية والاجتماعية ولكل منها مؤثرات ونتائج سلبية تؤثر على المجتمع .

والآتي معلومات عن هذه الأسباب :

1- الأسباب السياسية :

الأسباب السياسية للبطالة هي كافة المؤثرات المرتبطة بالبطالة والمتعلقة في السياسة الخاصة لدولة ما ومن أهمها :

أ- انخفاض القدرة علي دعم قطاع الأعمال من جانب الحكومات فى الدول .

ب- انتشار الحروب والأزمات الأهلية في الدول .

ج- غياب تأثير التنمية السياسية على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الدول النامية .

Copyright © LJAST
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

2. **الأسباب الاقتصادية:**

الأسباب الاقتصادية للبطالة من أكثر الأسباب انتشارا وتأثيرا على البطالة والتي تؤدي الى زيادة معدلاتها الدولية ومن أهم هذة الأسباب :

أ- زياد عدد الموظفين مع قلة الوظائف المعروضة وهي من المؤثرات التي تنتج عن الركود الاقتصادي في قطاع الأعمال وخصوصا مع زيادة أعداد خريجي الجامعات وعدم توفير الوظائف المناسبة لهم .

ب – الاستقالة من العمل والبحث عن عمل جديد ؛وهي بطالة مؤقتة والتي تشمل كل شخص تخلى عن عمله الحالي بهدف البحث عن عمل أخر ،ولكنه يحتاج إلى وقت طويل للحصول على عمل , لدلك يصنف في فترة بحثه بأنه عاطل عن العمل.

ج- استبدال العمال بوسائل تكنولوجية كا لحاسوب ,والتي أدت إلى زيادة المنفعة الاقتصادية على الشركات بتقليل نفقات العمال , ولكنها أدت إلي ارتفاع نسبة البطالة .

د-ا بموظفين من خارج المجتمع وهي التي ترتبط بمفهوم العمالة الوافدة سواء في المهن الحرفية أو التي تحتاج إلى استقدام خبراء من الخارج مما يؤدي إلى الابتعاد عن الاستعانة بأي موظفين أو عمال محليين .

3. **الأسباب الاجتماعية:**

الأسباب الاجتماعية للبطالة هي الأسباب المتعلقة بالمجتمع الذي يتأثر في كل من الأسباب السياسية والاقتصادية الخاصة بالبطالة ومن أهم الأسباب الاجتماعية :

أ– ارتفاع معدلات النمو السكاني مع انتشار الفقر والدي يقابله عدم وجود وظائف أو مهن كافية للقوى العاملة .

ب– غياب التنمية المحلية للمجتمع والتي تعتمد على الاستفادة من التأثيرات الايجابية التي يقدمها القطاع الاقتصادي للمنشات .

ج– عدم الاهتمام بتطوير قطاع التعليم مما يؤدي إلى غياب نشر التثقيف الكافي والوعي المناسب بقضية البطالة بصفتها من القضايا الاجتماعية المهمة .

د– زيادة أعداد الشباب القادرين على العمل مع شعورهم باليأس ، بسبب عدم حصولهم على وظائف أو مهن تساعدهم في الحصول على الدخل المناسب لهم .

هـ– غياب التطوير المستمر لأفكار المشروعات الحديثة والتي تتمكن من العديد من الوظائف للأفراد القادرين علي العمل .

8.2 آثار البطالة :

تمثل البطالة أحد التحديات الكبرى التي تواجه البلدان العربية لأثارها الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة ،ومنذ سنوات والتحذيرات تخرج من هنا وهناك تدق ناقوس الخطر من العواقب السلبية لهده المشكلة على الأمن القومي العربي ومع ذلك فان معدلات البطالة تتزايد يوما بعد يوم .

Copyright © LJAST
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

ويمكن تلخيص هذه الآثار في النقاط التالية :

1. الآثار النفسية والاجتماعية:

تبرز إلى السطح ظاهرة من اخطر الظواهر الاجتماعية في الدول العربية المتمثلة في البطالة وانعكاساتها النفسية علي العاطلين عن العمل ،الأمر الذي يتطلب معالجة سريعة ووضع برامج قصيرة وطويلة الآجل لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الخريجين قبل أن تستفحل الظاهرة ويستعصى حلها .

2. الآثار الاقتصادية:

علي الرغم من ان التأثيرات السلبية لظاهرة العولمة على الاقتصاديات العربية ومشكلاتها الكثيرة ومن ضمنها البطالة لم تظهر بشكل مباشر حتى ألان ،ألا إن الحجم الحالي للبطالة يبعث على القلق أيضا ويسبب خسائر اقتصادية كبيرة .

3. الآثار الأمنية والسياسية :

نلاحظ أحيانا بعض الفئات العاطلة والتي يكون قد نفذ صبرها ولم تعد تؤمن بالوعود والآمال المعطاة لها وهي ترفع شعار التململ والتمرد ،ومع ذلك لا يمكن لومها ولكن لا يعني دلك تشجيعها علي المس بممتلكات الوطن وأمنه ،كما أنها تلزم الأطراف المعينة المتمثلة بالحكومة باحترام حقوق هذه الفئات واتساع الصدر للآراء المختلفة .

6.2 حلول لتقليل نسبة البطالة :

توجد مجموعة من الحلول المقترحة لتقليل نسبة البطالة في المجتمعات ,وهي :

أ- تغيير النظرة السائدة إلى المهن والتي تساهم في التقليل من نسبة البطالة بشكل ملحوظ آذ لا يرغب العديد من الشباب العمل في المهن والصناعات اليدوية مما يؤدي إلى تراكم هذه المهن , لذلك يجب تشجيع الشباب على هذه الأنواع من المهن عن طريق عقد دورات وندوات تعريفية تساعدهم في التعرف بشكل أفضل .

ب- تمويل المشروعات الصغيرة الريادية والتي تساعد على توفير مجموعة من الوظائف للعديد من الشباب وخصوصا الخريجين الجامعيين الجدد الذين يمتلكون مهارات أكاديمية قد تتوافق مع المتطلبات الوظيفية الخاصة في هذه المشروعات الحديثة .

ج- تخصيص مكافآت مالية للأعمال التطوعية ويساهم ذلك في زيادة الرغبة في الالتحاق بالأعمال التطوعية وأيضا تعزز من فكرة العمل التطوعي الذي قد يتم تحويله مع الوقت إلى عمل رسمي .

د- وضع قيود على استخدام العمالة الوافدة الذي يساعد على توفير الوظائف المتاحة لتصبح بيد أفراد المجتمع من المواطنين القادرين على العمل .

Copyright © LJAST
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

3. الجانب التطبيقي :

3.1 صدق وثبات أداة الدراسة :

دراسة صدق الاستبيان خطوة غاية في الأهمية وفيها يتم التأكد من أن هذه الاستبيان سوف تقيس وبدقة عالية الغرض الذي صمم من اجله، كما أنها يعطي فكرة عامة عما إذا كانت الاستمارة شاملة لكل العناصر التي ينبغي أن تدخل في التحليل فضلا عن أنها واضحة الفقرات بعيدة عن اللبس والتعقيد.

جدول رقم :(3.1)يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية لمحاور الدراسة الثلاثة

المحور	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ	قيمة الثبات بالتجزئة النصفية
الآثار النفسية	6	0.616	0.748
الآثار الاجتماعية	6	0.734	0.829
أسباب مشكلة البطالة	6	0.603	0.621
حلول مشكلة البطالة	5	0.744	0.739
الكلي	23	0. 654	0. 744

LJAST
مجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

بالنظر إلي قيمة معامل الثبات في الجدول رقم :(3.1) يتضح أنها عالية وجميعها اعلى من (0.600) حيث بلغت قيمة معاملات الثبات للاستبانة ككل بطريقة ألفا كرونباخ (0.654)وبطريقة التجزئة النصفية (0.744)وتراوحت معاملات الثبات لمحاور الدراسة الثلاثة بطريقة ألفا كرونباخ بين (0.744 – 0.603)وبطريقة التجزئة النصفية بين (0.829– 0.621)وهي قيم عالية تدل على توفر ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها .

Copyright © LJAST
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

3.2:تحليل استجابات أفراد العينة حول الآثار النفسية:

الجدول رقم (3.2)يبين التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لإجابات عينة البحث حول المحور الأول)الآثار النفسية (حيث دلت النتائج على ما يلي:

1- جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم" (2) حياتي معطلة بدون عمل " .بنسبة موافقة 59.0% بوزن نسبي 80.0% ثم تلتها العبارة رقم (4)"أشعر بالقلق والاكتئاب من وضعية البطالة " بنسبة موافقة 59.0% بوزن نسبي 68.33%.

2- جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم " (5)ازداد سلوكي العدواني اتجاه الآخرين بسبب البطالة. "بنسبة موافقة 18.0% وبوزن نسبي 53.0% .

3- بلغ المتوسط الحسابي العام للآثار النفسية (1.93) يكافئ وزن نسبي 64.33%، بمعنى أن درجة الآثار النفسية بسبب البطالة متوسطة.

جدول رقم (3.2): تحليل استجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الأول (الآثار النفسية)

م	الفقـــــرة	العدد والنسبة	لا	أحيانا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	اتجاه الفقرة
1	أشعر أن ليس لي أهمية دون عمل .	العدد	41	25	34	1.93	0.87	64.33	3	أحيانا
		النسبة	41	25	34					
2	حياتي معطلة بدون عمل.	العدد	19	22	59	2.40	0.79	80.00	1	نعم
		النسبة	19	22	59					
3	أشعر بالخجل من وضع البطالة الذي أنا فيه.	العدد	29	51	20	1.91	0.7	63.67	4	أحيانا
		النسبة	29	51	20					
4	أشعر بالقلق والاكتئاب من وضعية البطالة.	العدد	28	39	33	2.05	0.78	68.33	2	أحيانا
		النسبة	28	39	33					
5	ازداد سلوكي العدواني اتجاه الآخرين بسبب البطالة .	العدد	59	23	18	1.59	0.78	53.00	6	لا
		النسبة	59	23	18					
6	انخفض مستوي ثقتي بالآخرين	العدد	46	37	17	1.71	0.74	57.00	5	أحيانا
		النسبة	46	37	17					
المحور الأول (الآثار النفسية)						1.93	0.28	64.33	متوسطة	

Copyright © LJAST
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

3.3 –تحليل استجابات أفراد العينة حول الآثار الاجتماعية:

الجدول رقم (3.3) يبين التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لإجابات عينة البحث حول المحور الثاني (الآثار الاجتماعية) حيث دلت النتائج على ما يلي:

1- جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (2)" أشعر بالحرج لعدم قدرتي علي المساهمة في مصروف البيت. "بنسبة موافقة 29% بوزن نسبي 70.33% ثم تلتها العبارة رقم (4)"أتهرب من المشاركة في المناسبات الاجتماعية ." بنسبة موافقة 21% بوزن نسبي . 59.0%

2- جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم " (1)لا تشجعني أسرتي علي مواصلة البحث عن عمل. "بنسبة موافقة 13.0% وبوزن نسبي 44.67% .

3- بلغ المتوسط الحسابي العام للآثار النفسية (1.65) يكافئ وزن نسبي 55.0%، بمعنى أن درجة الآثار النفسية بسبب البطالة منخفضة.

جدول رقم (3.3): تحليل استجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الثاني(الآثار الاجتماعية)

م	الفقـــرة	العدد والنسبة	لا	أحيانا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	اتجاه الفقرة
1	لا تشجعني أسرتي علي مواصلة البحث عن عمل.	العدد	79	8	13	1.34	0.70	44.67	6	لا
		النسبة	79	8	13					
2	أشعر بالحرج لعدم قدرتي علي المساهمة في مصروف البيت.	العدد	18	53	29	2.11	0.68	70.33	1	أحيانا
		النسبة	18	53	29					
3	قل عدد أصدقائي بسبب البطالة	العدد	78	9	13	1.35	0.70	45.00	6	لا
		النسبة	78	9	13					
4	أتهرب من المشاركة في المناسبات الاجتماعية .	العدد	44	35	21	1.77	0.78	59.00	2	أحيانا
		النسبة	44	35	21					
5	تكثر مشاجراتي في البيت بسبب وضعية البطالة .	العدد	48	37	15	1.67	0.73	55.67	3	أحيانا
		النسبة	48	37	15					
6	أصبحت أكثر لامبالاة بما حولي من القضايا	العدد	55	26	19	1.64	0.79	54.67	4	لا
		النسبة	55	26	19					
	المحور الثاني (الآثار الاجتماعية)					1.65	0.29	55.00		منخفضة

Copyright © LJAST
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

4 –تحليل استجابات أفراد العينة حول أسباب مشكلة البطالة:

الجدول رقم (3.4) يبين التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لإجابات عينة البحث حول المحور الثاني (أسباب مشكلة البطالة) ويلاحظ ما يلي :

1– إجابات المبحوثين تشير إلى أن العبارة رقم (1) " عدم توافر فرص عمل تناسب مؤهلي العلمي." جاءت في المرتبة الأولى كسبب من أسباب البطالة حيث بلغ الوزن النسبي 90.33 % .

2– جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (6)" عدم وجود دورات تدريبية علي مهن وحرف مطلوبة في سوق العمل . " بوزن نسبي .%88.0

3– جاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (3)" عدم وجود فرص عمل من نوع أخر ".بوزن نسبي 86.67% .

4–جاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم (5)" كثرة الواسطة والمحسوبية في الدوائر الحكومية . " بوزن نسبي.86.0%

5–جاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم (4)" تفضيل العمالة الأجنبية في الوظائف . "بوزن نسبي67 .84%.

6–جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (2)" توجد فرصة العمل ولكن الأجر منخفض .. "بوزن نسبي 73.67%

جدول رقم (3.4): تحليل استجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الثالث(أسباب مشكلة البطالة)

م	الفقـــــرة	العدد والنسبة	لا	أحيانا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	اتجاه الفقرة
1	عدم توفر فرص عمل تناسب مؤهلي العلمي.	العدد	11	7	82	2.71	0.66	90.33	1	نعم
		النسبة	11	7	82					
2	توجد فرصة العمل ولكن الأجر منخفض .	العدد	27	25	48	2.21	0.84	73.67	6	أحيانا
		النسبة	27	25	48					
3	عدم وجود فرص عمل من نوع أخر.	العدد	9	22	69	2.60	0.65	86.67	3	نعم
		النسبة	9	22	69					
4	تفضيل العمالة الأجنبية في الوظائف .	العدد	15	16	69	2.54	0.74	84.67	5	نعم
		النسبة	15	16	69					
5	كثرة الواسطة والمحسوبية في الدوائر الحكومية .	العدد	12	18	70	2.58	0.70	86.0	4	نعم
		النسبة	12	18	70					
6	عدم وجود دورات تدريبية علي مهن وحرف مطلوبة في سوق العمل .	العدد	11	14	75	2.64	0.67	88.0	2	نعم
		النسبة	11	14	75					
المحور الثالث (أسباب مشكلة البطالة)						2.55	0.17	85.0	عالية	

Copyright © LJAST
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

3.5 تحليل استجابات أفراد العينة حول حلول مشكلة البطالة

الجدول رقم (3.5) يبين التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لإجابات عينة البحث حول المحور الثالث (حلول مشكلة البطالة) ويلاحظ من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ما يلي:

1-تشير النتائج إلى أن العبارة رقم (1) " ضرورة أن توفر الدولة وظائف للباحثين عن عمل." يأتي في المرتبة الأولى كحل لمشكلة البطالة مستقبلا حسب وجهة نظر أفراد العينة، حيث بلغ الوزن النسبي 99.33% .

2- يرى أفراد العينة أن الحل الثاني لمشكلة البطالة العبارة رقم (2)"تدريب من يحتاجون للتأهيل حتى يجدوا وظائف. " بوزن نسبي 99.00% .

3- يرى أفراد العينة أن الحل الثالث لمشكلة البطالة العبارة رقم (5)" إعادة النظر في توزيع الطلاب علي الكليات الجامعية حسب سوق العمل. "بوزن نسبي 98.00% .

4- الفقرة " 4 " تشجيع الشباب العاطل للانتقال إلي مناطق أخري داخل البلاد قد تكون أوفر فرص عمل . "جاءت في المرتبة الرابعة 94.67% .

5- الفقرة "3" إقراض الدولة للشباب العاطلين ليكونوا مشاريع صغيرة خاصة بهم . "جاءت في المرتبة الخامسة 94.33% .

جدول رقم (3.5): تحليل استجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الرابع (حلول مشكلة البطالة)

م	الفقـــرة	العدد والنسبة	لا	أحيانا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	اتجاه الفقرة
1	ضرورة أن توفر الدولة وظائف للباحثين عن عمل .	العدد	0	2	98	2.98	0.14	99.33	1	نعم
		النسبة	0	2	98					
2	تدريب من يحتاجون للتأهيل حتى يجدوا وظائف.	العدد	0	3	97	2.97	0.17	99.00	2	نعم
		النسبة	0	3	97					
3	إقراض الدولة للشباب العاطلين ليكونوا مشاريع صغيرة خاصة بهم .	العدد	4	9	87	2.83	0.47	94.33	5	نعم
		النسبة	4	9	87					
4	تشجيع الشباب العاطل للانتقال إلي مناطق أخري داخل البلاد قد تكون أوفر فرص عمل .	العدد	6	4	90	2.84	0.51	94.67	4	نعم
		النسبة	6	4	90					
5	إعادة النظر في توزيع الطلاب علي الكليات الجامعية حسب سوق العمل.	العدد	2	2	96	2.94	0.31	98.00	3	نعم
		النسبة	2	2	96					
المحور الرابع (ما حلول مشكلة البطالة)						2.91	0.07	97.00	عالية	

Copyright © LJAST
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

3.6 دراسة فيما إذا كان هناك فروقا معنوية في الآثار النفسية والاجتماعية تعزى للمتغيرات الشخصية

فيما يخص (الآثار النفسية والاجتماعية) من جدول رقم (3.6) دلت نتائج اختبار ت وتحليل التباين الأحادي واختبار أقل فرق معنوي (LSD) على مايلي :

عدم وجود فرقا ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجة الآثار النفسية والاجتماعية يعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس – العمر – الحالة التعليمية – الحالة الاجتماعية – سنوات البطالة) عند مستوى المعنوية 5% .

جدول رقم (6.3): نتائج الفروق المعنوية حسب المتغيرات الشخصية (الآثار النفسية والاجتماعية)

العامل	الفئة	المتوسط	الاختبار المستخدم	القيمة الاحتمالية
الجنس	ذكر	1.74	اختبار ت	0.268
	أنثى	1.82		
العمر	اقل من 30	1.85	تحليل التباين الأحادي	0.127
	30 إلى اقل من 40	1.68		
	40 فما فوق	1.80		
الحالة التعليمية	أمي	1.84	تحليل التباين الأحادي	0.866
	إعدادي	1.78		
	ثانوي	1.75		
	جامعي	1.80		
	ماجستير فما فوق	1.63		
الحالة الاجتماعية	متزوج	1.74	تحليل التباين الأحادي	0.824
	أعزب	1.81		
	أرمل	1.79		
	مطلق	1.84		
سنوات البطالة	أقل من 3 سنوات	1.75	تحليل التباين الأحادي	0.569
	من 3 إلي أقل من 6	1.84		
	6 سنوات فما فوق	1.77		

Copyright © LJAST
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

4. نتائج الدراسة :

4.1 أن درجة تأثير العوامل النفسية مجتمعة على العاطلين عن العمل في مدينة الشاطئ من وجهة نظر المبحوثين كانت متوسطة.

4.2 أن درجة تأثير العوامل الاجتماعية مجتمعة على العاطلين عن العمل في مدينة الشاطئ من وجهة نظر المبحوثين كانت منخفضة.

4.3 ان أهم ثلاثة اسباب لمشكلة البطالة في مدينة الشاطئ من وجهة نظر المبحوثين كانت كالتالي:

أ- عدم توفر فرص عمل تناسب المؤهل العلمي للعاطل عن العمل.

ب-عدم وجود دورات تدريبية علي مهن وحرف مطلوبة في سوق العمل.

ت-عدم وجود فرص عمل من نوع أخر.

4.4 أظهرت الدراسة مجموعة من الحلول المقترحة للحد من مشكلة البطالة في مدينة الشاطئ حسب وجهة نظر الباحث نذكر منها النقاط التالية وهي :

أ- ضرورة أن توفر الدولة وظائف للباحثين عن عمل.

ب- تدريب من يحتاجون للتأهيل حتى يجدوا وظائف.

ت- إعادة النظر في توزيع الطلاب على الكليات الجامعية حسب سوق العمل.

5. توصيات الدراسة:

5.1- فيما يتعلق بالعوامل النفسية:

دراسة حالة النفسية للعاطلين عن العمل وتقديم المساعدة اللازمة لهم للتخلص من أثار الشعور بالقلق والاكتئاب والناتجة من وضعية البطالة وتقديم المحاضرات وإقامة دورات وأنشطه من شأنها زيادة ثقة العاطلين في أنفسهم وإبراز دورهم في المجتمع والحد من سلوكهم العدواني اتجاه الآخرين .

5.2- فيما يتعلق بالعوامل الاجتماعية :

توعية اسر العاطلين عن العمل إلي ضرورة تقديم التشجيع اللازم لمواصلة البحث عن فرص عمل وإقناعهم أن لهم دورهم العامل في المساهمة في مصروف البيت , وكذلك دمجهم في المجتمع عن طريق أقامة صداقات جديدة وتشكيل رابطة خاصة بالعاطلين عن العمل بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني.

Copyright © LJAST
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

6. المراجع

[1] – العماري ، علي عبد السلام . 2010 م. الإحصاء و الاحتمالات النظرية و التطبيق ، الطبعة الثانية ، دار الحكمة – طرابلس , ليبيا .

[2] – منصور ، عوض و قوقزة ، علي و صبري ، عزام . 1999م . أساسيات علم الإحصاء الوصفي ، الطبعة الأولى ، دار الصفاء – عمان ، الأردن .

[3] – الكيخيا ، نجاة رشيد . 2007م ، أساسيات الاستنتاج الإحصائي ، دار المريخ , السودان .

[4] – مسعود ، سامي و الريماوي ، أحمد شكري . 1998م . مقدمة في علم الإحصاء الوصفي و التحليلي ، الطبعة الأولى ، دار الحنين – عمان ، الأردن .

[5] – الغامدي ، عبد العزيز بن محمد . 2010م . علاقة الجريمة بالعوامل الاجتماعية كما يراها ضباط التحقيق بالشرطة . رسالة ماجستير . كلية العلوم الأمنية – جامعة نايف العربية ، المملكة العربية السعودية .

LJAST
مجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

Copyright © LJAST
حقوق الطبع محفوظة
للمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية